جامعة الأزهر

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بقنا

المجـــلة العلميـــة

مرويات المخضرمين من الرواة ودورهم في نقل الحديث "دراسة موضوعية تطبيقية"

إعداد

د/ فردوس يحي أحمد هارون

قسم الدراسات الاسلامية

كلية الشريعة والقانون بالغاط – جامعة المجمعة

(العدد الحادي والعشرون إصدار ديسمبر ٢٠٢٤م)

مرويات المخضرمين من الرواة ودورهم في نقل الحديث "دراسة موضوعية تطبيقية"

فردوس يحي أحمد هارون
قسم الدراسات الاسلامية، كلية الشريعة والقانون بالغاط، جامعة المجمعة، السعودية.
البريد الإلكتروني: fahmad@mu.edu.sa

ملخص البحث:
تناول البحث مرويات المخضرمين من الرواة ودورهم في نقل الحديث، وبيان المراد منهم حيث عرف بالمخضرمين، وعددهم والفائدة من معرفتهم مع ذكر أشهرهم. كذلك وضح البحث كيف أنهم لعبوا دور كبير في نقل أحاديث رسول الله صلى الله عليه مما كان له أثرا واضحا عليه، من خلال روايتهم من الصحابة وعدم الاخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدم التمكن من رؤيته الشريفة، ومن أهداف البحث بيان دور المخضرمين في نقل الحديث عن طريق ذكر نماذج تطبيقية من مروياتهم تثبت ذلك.
تنحصر مشكلة البحث في أن العلماء تكلموا عن تراجم رجال الحديث، فكان من بين الذين تكلموا عنهم المخضرمون الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يكن لهم صحبة، لأنهم لم يلتقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث أنهم تلقوا الحديث من الصحابة. لذلك كان لا بد من الإجابة على بعض الأسئلة التي تبين الآتي؟ من هم المخضرمون؟ ما الفائدة من معرفتهم؟ كم هو عددهم؟ من هم أشهر الرواة المخضرمين وما هي مروياتهم؟
وتكمن أهمية البحث في الآتي: بيان جهود المخضرمين من الرواة من خلال مروياتهم التي نقلوها من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذكر نماذج منها واظهار دورهم في نقل الحديث.
وتمثلت منهجية البحث في الاتي: المنهج الذي سلكته في هذا البحث هو المنهج الوصفي والمنهج التطبيقي والذي يتمثل في ذكر نماذج من مرويات المخضرمين، واعتمدت على تخريجها من الصحيحين والسنن الأربعة، أشرت الى رموز داخل الترجمة وهي مختصر لأسماء مصادر الحديث والتي اعتمدها العلماء في كتب التراجم والتي تبين من أخرج لهم من أصاحب هذه الكتب مثل صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داوود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن بن ماجه.

الكلمات المفتاحية: مرويات، المخضرمين، الرواة، الحديث، نقل الحديث.

Marwiyyat al-Mukhadramin min al-Ruwat wa Dawruhum fi Naql al-Hadith : "An Objective and Applied Study"

Firdaws Yahya Ahmad Harun

Department of Islamic Studies, College of Sharia and Law in Al-Ghat, Majmaah University, Saudi Arabia

Email: fahmad@mu.edu.sa

Abstract:

This research addresses the narrations of the Mukhadramin **(transitional narrators) and their role in transmitting Hadith. It defines the term *Mukhadramin*, explains their number, and highlights the significance of identifying them, mentioning some of the most notable narrators. The study illustrates how they played a major role in transmitting the sayings of the Prophet Muhammad (peace be upon him), despite not directly meeting him due to the inability to witness him in person. Their narrations were primarily sourced from the Companions.**

The research aims to clarify the role of the Mukhadramin in Hadith transmission through practical examples of their narrations. The central problem of the study lies in addressing the fact that scholars have extensively discussed the biographies of Hadith narrators, among whom are the Mukhadramin—those who lived during the pre-Islamic and Islamic periods without having companionship with the Prophet due to not meeting him. Since their narrations were received from the Companions, it is necessary to answer several questions, including:

Who are the Mukhadramin?

What is the benefit of knowing them?

How many are they?

Who are the most prominent Mukhadramin narrators, and what are their narrations?

The importance of the research is summarized as follows:

Highlighting the efforts of the Mukhadramin narrators through their narrations received from the Companions of the Prophet (peace be upon him).

Presenting examples of these narrations and showcasing their role in Hadith transmission.

The research methodology adopted includes a descriptive and applied approach. This involves presenting examples of the narrations of the Mukhadramin, with references drawn from *Sahih al-Bukhari*, *Sahih Muslim*, and the four Sunan (*Abu Dawood*, *Tirmidhi*, *Nasa'i*, and *Ibn Majah*). Symbols within the biographies indicate the sources of Hadith relied upon by scholars in biographical collections, specifying which narrators are cited in these works.

Keywords: **Marwiyyat, al-Mukhadramin, al-Ruwat, al-Hadith, Naql al-Hadith.**

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد: خص الله سبحانه وتعالى امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بخصيصة فاضلة ليست للأمم السابقة هذه الخصية ألا وهي العناية بأقوال وافعال وتقارير رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جهود عظيمة وأثار واضحة في العناية بأحاديثه صلى الله عليه وسلم لا سيما أنهم كان يسمعونها من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، في حياته اقتداء تاما به، وتسليما كاملا لحكه، وحرصا شديدا على تعلم سنته. حتى بعد وفاته حرصوا على حفظها، والتثبت عند الرواية، وارتحلوا من أجل ذلك، ثم انتقل ذلك الحرص والعناية الى من جاء بعدهم من التابعين الى يومنا هذا فتمثلت عنايتهم في حفظها، والسؤال عن الاسانيد، والبحث في أحوال الرجال ونقلة الأخبار الذي نتج عنه علم الرجال.

فكان من بين اللذين اختارهم الله سبحانه وتعالى في نقل أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحيث تجلت جهودهم وظهر دورهم في ذلك، هم المخضرمون الذين يعتبرون طبقة مستقلة بين الصحابة والتابعين، فقد تفرغ هؤلاء لسماع الحديث وروايته على الرغم من عدم رؤيتهم وسماعهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان أخذهم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما أظهر دورهم وجهودهم في نقل الحديث.

مشكلة البحث:

تنحصر مشكلة البحث في أن العلماء تكلموا عن تراجم رجال الحديث، فكان من بين الذين تكلموا عنهم المخضرمون الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يكن لهم صحبة، لأنهم لم يلتقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث أنهم تلقوا الحديث من الصحابة. لذلك كان لا بد من الإجابة على بعض الأسئلة التي تبين الاتي؟

١. من هم المخضرمون؟

٢. ما الفائدة من معرفتهم؟

٣. كم هو عددهم؟

٤. من هم أشهر الرواة المخضرمين وما هي مروياتهم؟

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية البحث في الاتي:

من بيان جهود المخضرمين من الرواة من خلال مروياتهم التي نقلوها من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذكر نماذج منها واظهار دورهم في نقل الحديث.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى بيان الاتي:

١.التعريف بالمخضرمين.

٢. عدد المخضرمين والفائدة منهم.

٣. التعريف بأشهر الرواة المخضرمين.

٤. استعراض نماذج من مروياتهم ودورهم في نقل أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع التعريف بالمخضرمين ودورهم في نقل الحديث من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين فنجد أغلب الدراسات السابقة تناولت موضوع المخضرمين من جوانب. مختلفة. من أبرزها:

١. تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم. للحافظ برهان الدين بن إسحاق بن سبط العجمي.

٢. المخضرمون من الرواة في مسند الإمام أحمد بن حنبل للدكتور/ عامر حسن صبري.

منهج البحث:

تمثلت منهجية البحث في الاتي:

– المنهج الذي سلكته في هذا البحث هو المنهج الوصفي والمنهج التطبيقي والذي يتمثل في ذكر نماذج من مرويات المخضرمين، واعتمدت على تخريجها من الصحيحين والسنن الأربعة.

– اشرت الى رموز داخل الترجمة وهي مختصر لأسماء مصادر الحديث والتي اعتمدها العلماء في كتب التراجم والتي تبين من اخرج لهم من أصاحب هذه الكتب. والرموز

وهي:

- (ع) تعني صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داؤود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن بن ماجه.

- (٤) تعني سنن أبي داؤود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن بن ماجه.

- (خ) البخاري، (م) مسلم، (د) أبي داؤود، (ت) الترمذي، (س) النسائي، (ه، ق) ابن ماجه.

- الرجوع الى المصادر الأصلية.

هيكل البحث:

يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد ومبحثان وخاتمة وهي على النحو الآتي: -

التمهيد: التعريف بمصطلحات البحث. وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: تعريف مصطلح "مرويات مخضرمون الحديث"

المطلب الثاني: الفائدة من معرفة المخضرمين.

المطلب الثالث: عدد المخضرمين.

المبحث الأول: التعريف بأشهر الرواة المخضرمين. وفيه ست مطالب.

المطلب الأول: أبو عمرو الشيباني (سعد بن اياس).

المطلب الثاني: أبو عثمان النهدي.

المطلب الثالث: عمرو بن ميمون.

المطلب الرابع: الأحنف بن قيس.

المطلب الخامس: الأسود بن هلال المحاربي.

المطلب السادس: عبيدة بن عمرو السلماني.

المبحث الثاني: نماذج من مرويات المخضرمين ودورهم في نقل الحديث، وفيه ست مطالب.

المطلب الأول: مرويات أبو عمرو الشيباني.

المطلب الثاني: مرويات أبو عثمان النهدي.

المطلب الثالث: مرويات عمرو بن ميمون.

المطلب الرابع: مرويات الأحنف بن قيس

المطلب الخامس: مرويات الأسود بن هلال المحاربي.

المطلب السادس: مرويات عبيدة بن عمرو السلماني.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلنا إليها، مع ذكر التوصيات التي يوصي بها الباحث.

فهرس المصادر والمراجع: -

التمهيد

تعريف مصطلح "مرويات مخضرمون الحديث"

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول

تعريف مصطلح "مرويات مخضرمون الحديث"

تعريف المرويات لغة: -

"مرويات: جمع مؤنث سالم لاسم الاسم المفعول مرويّ والمشتق من الفعل روّى والذي جذره روي"(١) ويطلق ويراد به معان منها:

روى بمعنى سقى، قال الازدي "رويت للقوم أروي لهم إذا سقيت لهم، والرويّ: رويّ الشعر، وهو الحرف الذي تعقد به القافية. ورويت الشعر والحديث أرويه رويا ورواية"(٢)

قال الجوهري: "والرويّة التفكر في الأمر، والرواء بالكسر والمدّ: حبل يشدّ به المتاع على البعير، والجمع الأروية"(٣).

وقال ابن فارس: "روى: رويت من الماء أروى ريا. ورويت الحديث أرويه رواية. وسمي يوم التروية؛ لأنهم كانوا يرتوون من الماء لما بعد. والروية غير مهموزة، أصلها من روأت في الأمر، إذا دبرته. يقال: بقيت من الشيء روية، أي: بقية. والرويّة: الحاجة. والراوية: الجمل (الذي) يستقي الماء، وبه سميت المزادة راوية. وارتوى الحبل، إذا غلظت قواه. والروي: حرف قافية الشعر اللازم، يقال: قصيدتان على روي [واحد]. والتريّة: ما تراه المرأة من الحيض صفرة أو غيرها. وارتوت مفاصله: اعتدلت وغلظت"(٤)

---

(١) معجم المعاني الجامع كلمة مرويات.

(٢) جمهرة اللغة: أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي، (ت: ٣٢١)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، ط: الأولى ١٩٨٧م، ١/٢٣٥.

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت:٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، ط: الرابعة، ١٤٠٧هـ، ٦/٢٣٦٤.

(٤) مجمل اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين، (ت: ٥٣٩٥)، تحقيق: زهير المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة-بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٦هـ، ١/٤٠٣/٤٠٤.

أما تعريف المرويات اصطلاحا:

هو الحديث الذي نقله الراوي بإسناده، والجمع المرويات. والشاهد قول الحافظ ابن حجر: "والمتصل ما سلم إسناده من سقط فيه، بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك المروي من شيخه"(١)

تعريف المخضرم لغة:

اسم مفعول من خضرم وقال ابن منظور المخضرم هو " من أدرك الجاهلية والإسلام"(٢) .

وقال ابن سيدة في المحكم: " ورجل مخضرم: إذا كان نصف عمره في الجاهليّة ونصفه في الإسلام. وشاعر مخضرم: أدرك الجاهليّة والإسلام. ورجل مخضرم: أبوه ابيض وهو أسود. ورجل مخضرم: ناقص الحسب. وقيل: هو الّذي ليس بكريم النّسب. وقيل: هو الدّعي. وقيل: المخضرم في نسبه المختلط من أطرافه. وقيل: هو الّذي لا يعرف أبواه. وقيل: هو الّذي ولدته السّراري.."(٣)

وقيل "وتأويل المخضرم: من خضرمت الشيء أي قطعته، وخضرم فلان عطيته أي قطعها، فسمّى هؤلاء ((مخضرمين)) كأنهم قطعوا عن الكفر إلى الإسلام"(٤)

وأما تعريفه في اصطلاح أهل الحديث:

قال ابن الصلاح: "المخضرمون من التابعين هم الذين أدركوا الجاهلية وحياة

---

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أبو أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢١ه)، تحقيق: نور الدين عتر، الناشر: مطبعة المصباح- دمشق، ط٣: ١٤٢١هـ، ٧٠/١.

(٢) لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الرويفص الافريقي، (ت٧١١ه) ، الناشر: دار صادر – بيروت ط٣، ١٤١٤هـ، ١٨٥/١٢.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن عليه بن سيده المرسي، (ت:٤٥٨ه)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، ط: ١٤٢١هـ، ٣٣٠/٥.

(٤) معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ: بكر بن عبد الله بن زيد محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحي بن غيهب بن محمد، (ت: ١٤٢٩ه)، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع – الرياض، ط: ١٤١٧هـ، ٧٠/١.

رسول الله صلّى الله عليه وسلم وأسلموا ولا صحبة لهم، واحدهم مخضرم بفتح الـراء، كأنه خضرم أي قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحبة وغيرها، وذكرهم مسلم فبلغ بهم عشرين نفس"(١)

وعرفهم الحاكم في معرفة علوم الحديث فقال: " فأما المخضرمون من التابعين ــ هم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست لهم صحبة"(٢)

وذكرهم الحافظ العراقي التقييد والايضاح بقوله: " المخضرم متردد بين الصحابة لإدراكه زمن الجاهلية والإسلام، وبين التابعين لعدم رؤية النبي صلى الله عليه وسـلم، فهو متردد بين أمرين "(٣)

المخضرم هو: "من لم يتشرف بلقيا النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة فليس من الصحابة، ولذلك فقد عد المحدثون جميع من أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسـلم دون أن يروه من التابعين، وأطلقوا عليهم اسم المخضرمون من التابعين، لأنهم أدركـوا الجاهلية والإسلام."(٤)

وقد وضح الحافظ السيوطي بقوله: " أمّا المخضرم فـي اصـطلاح أهـل اللّغـة: فهو الّذي عاش نصف عمره في الجاهليّة ونصفه في الإسلام، سـواء أدرك الصّـحابة أم لا. فبين الاصطلاحين عموم وخصوص من وجه، فحكيم بن حزام مخضرم باصطلاح

---

(١) مقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣ه)، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين الفحـل، الناشـر: دار الكتـب العلمية –بيروت، ط: ١٤٢٣ه/٢٠٠٢م، ١/٤٠٧.

(٢) مقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣ه)، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين الفحـل، الناشـر: دار الكتـب العلمية –بيروت، ط: ١٤٢٣ه/٢٠٠٢م، ١/٤٠٧.

(٣) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبـد الـرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، ص:٣٢٣.

(٤) القسم العربي من موقع الإسلام، سؤال وجواب: إشراف الشيخ محمد صالح المنجـد، تـم النسخ من الانترنت ١٤٣٠ه،٢٠٠٩م، ٩/٧.

اللّغة لا الحديث. وبشر بن عمرو مخضرم باصطلاح الحديث لا اللّغة"[١]

وقال ابن حبّان في صحيحه: "والرجل إذا كان ستون سنة في الإسلام وستون في الجاهلية يدعى مخضرما كأبي عمر الشيباني، فذلك يدلّ على أنّه أراد ممن ليس له صحبة"[٢]

وعلى ذلك يقول ابن حجر في الإصابة " من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبيّ صلّى اللّه عليه وسلم، ولا رأوه، سواء أسلموا في حياته أم لا، وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق من أهل العلم بالحديث، وإن كان بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا بمقاربتهم لتلك الطبقة، لا أنهم من أهلها.. وأحاديث هؤلاء عن النبي صلّى اللّه عليه وسلم مرسلة بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث"[٣]

الذي نستخلصه أن منزلة المخضرمين هي ما بين الصحابة والتابعين أي أنهم معدودون من كبار التابعين، لأن المخضرم ناقص الرتبة عن الصحابة لعدم تمكنه من لقاء النبي صلى الله عليه وسلم"[٤]

تعريف الحديث لغة: -

"الحديث : نقيض القديم، والحديث الخبر، ويأتي على القليل والكثير، ويجمع على

---

(١) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ه)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة، ٧٠٦/٢.

(٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي) ت: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م، ٣٤٢/٤.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٥٦/١.

(٤) انظر فتح المغيث بشرح ألفية الحديث: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، (ت: ٩٠٢ه)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة–مصر، ط١: ١٤٢٤ه، ١٥٨/٤

أحاديث على غير القياس، وأن واحد الأحاديث أحدوثة، ثم جعلوه جمعا للحديث، والحديث الجديد من الأشياء"[١]

اما تعريفه اصطلاحا: -

"ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قولا أو فعلا أو تقريرا أو صفة.. وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره"[٢]

(١) انظر الصحاح تاج اللغة: ٢٧٨/١، المحكم المحيط: ٢٥٣/٣، لسان العرب: ١٣١/٢.

(٢) انظر فتح المغيث بشرح ألفية الحديث: ٢٢/١. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت: ٩١١ه)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة، ٢٩/١.

المطلب الثاني

فائدة معرفة المخضرمين من الرواة

"تتجلى أهمية ذلك في معرفة اتّصال السّند أو انقطاعه أو درجة إرساله، وبالتـــالي يوضح لنا ذلك في معرفة العلل الخفيّة عند نقد الأحاديث، ومعرفة طبقات التّـــابعين -أي تمييز كبار التّابعين من صغارهم-، فكلّما كبر التّابعي كان أقرب إلى صحّة مرسله، وكلّما صغر كان إلى الضّعف أقرب"[1]

(١) اسلام ويب: عبد الرحمن معوض، ٢٠١٧م، (elrahmanmeawd.blogspot.com)

المطلب الثالث

عدد المخضرمين من الرواة

اختلف المحدّثون على عدد المخضرمين من الرواة، حيث تباينت اجتهاداتهم، قال الحافظ برهان الدين"وقد ذكرهم الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج فبلغهم عشرين شخصا، وزاد عليهم أبو عمرو بن الصلاح في علومه اثنين، ثم زاد عليهما شيخنا الحافظ الجهبذ زين الدين العراقي أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي في (شرح الألفية) له ثلاثة أشخاص وزاد في (النكت على كتاب ابن الصلاح) على مسلم وابن الصلاح عشرين شخصا، فتم عددهم فيما ذكره الحفاظ الثلاثة اثنين وأربعين رجلا"[١]

واحصاهم الحافظ البرهان في تذكرة المعلم في أسماء المخضرمين واوصلهم الى ١٥٧ بما فيهم النساء المخضرمات[٢].

(١) تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم: الإمام الحافظ برهان الدين ابي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط العجمي (ت: ٨٤١ه)، ضبط نصه وعلق عليه مشهور حسن سليمان، الناشر: دار الأثر للنشر والتوزيع – الرياض، ط١: ١٤١٤ه، ١٩٩٤م، ص/٤٠.

(٢) انظر ص/٥١.

المبحث الأول

التعريف بأشهر المخضرمين

وفيه ست مطالب :

المطلب الأول

أبو عمر الشيباني (سعد بن أياس)

اسمه: -

"سعد بن إياس أبو عمرو الشّيبانيّ ويقال البكريّ من شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن عليّ بن بكر بن وائل أدرك زمان النّبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وقال: بعث النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلم وأنا أرعى إبلاء لأهلي بكاظمة"(١) .

قال العلائي: "سعد بن إياس ذكره بن عبد البر وغيره في الصحابة لكونه عاصر النبي صلى الله عليه وسلم وإلا فهو تابعي لا رؤية له"(٢) .

" سماه بن حبان في الثقات سعيدا وقال حج في الجاهلية حجّ في الجاهلية حجّتين وكان في أيّام النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم صبيّا يعقل وليس له صحبة"(٣)

أشهر شيوخه:

من أشهر الشيوخ الذين جالسهم سعد بن اياس واخذ عنهم الحديث كما قال الحافظ المزي انه: "روى عن: جبلة بن حارثة الكلبي (ت)، وحذيفة بن اليمان، وزيد بن أرقم (خ م د ت س)، وعبد الله بن مسعود (خ م ت س)، وأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاريّ (م ٤)، وعلي بن أبي طالب"(٤).

---

(١) أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين بن الاثير، (ت: ٦٣٠ه)، المحقق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١: ١٤١٥ه، ٢٢٦/٦.

(٢) انظر جامع التحصيل في احكام المراسيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، (ت: ٧٦١)، المحقق: عالم الكتب-بيروت، ط٢: ١٤٠٧ه، ٣١٤/١.

(٣) انظر الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم، البستي، ت: ٣٥٤ه)، تحقيق: الدكتور محمد عبد المعيد خان، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بعيد اباد الدكن الهند، ط١: ١٣٩٣ه، ٢٧٣/٤.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين بن الزكي بن الزكي محمد القضاعي الكلبي المزي، (ت: ٧٤٢ه)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١: ١٤٠٠ه، ٧١/٣

أشهر تلاميذه:

ومن أشهر التلاميذ الذين سمعوا الحديث منه، "روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، والحارث بن شبيل (خ م د ت س)، والحسن بن عبيد الله النخعي (م)، وسلمة بن كهيل، وسليمان الأعمش (م ٤)، وسليمان التّيميّ، وأبو فروة عروة بن الحارث الهمدانيّ، وأبو معاوية عمرو بن عبد اللّه بن وهب النخعي، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي (س)، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي، ومسلم البطين، ومنصور بن المعتمر، والوليد بن العيزار (خ م ت س)"[١]

ما قاله علماء الجرح والتعديل فيه:

اما فيما يتعلق بتوثيقه او تجريحه، قال العجلي "أبو عمرو الشيباني كوفي تابعي ثقة، وقال ابن أبي خيثمة ثقة، وقال هبة الله بن الحسن الطبري مجمع على ثقته وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث"[٢]

وفاته:

وكان لسعد دور في المشاركة في بعض المعارك، أضف الى ذلك وقد اختلف في سنة وفاته وفي ذلك قال المذي "حضر القادسية وهو ابن أربعين سنة ومات بعد أن تم له عشرون ومائة سنة وكانت القادسية سنة "٢١" قال فكأنه مات سنة "١٠١" وذكر الصريفيني أنه مات سنة ٩٨"[٣]

---

(١)انظر المرجع السابق: ٣/٧١.

(٢) انظر معرفة الثقات من رجال أهل الحديث ومن الضعفاء وذكر مذهبهم: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، (ت: ٢٦١ه)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة المدينة المنورة-السعودية، ط١:١٤٠٥ه، ١/١٧٨. التاريخ الكبير: أبوبكر أحمد بن أبي خيثمة، (ت:٢٧٩)، المحقق: صلاح فتحي هلال، الناشر: الفروق الحديثة للطباعة والنشر-القاهرة، ط١:١٤٢٧ه، ٣/١٩٧. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، (ت: ٢٣٠ه)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١: ١٤١٠ه، ٦/١٦١.

(٣) تهذيب الكمال: ٣/٤٦٨.

المطلب الثاني
أبو عثمان النهدي

اسمه:

" عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن خزيمة ابن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد أبو عثمان النهدي سكن الكوفة ثم البصرة أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدق إليه ولم يلقه"(١). قال بن حجر في التقريب: "مشهور بكنيته مخضرم من كبار الثانية"(٢)

قال ابن سعد: "عبد الرّحمن بن مل أبو عثمان النّهديّ البصريّ أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر إليه ولم يره ولكنه أدّى إليه الصّدقات"(٣)

قال العجلي "شهد فتح القادسيّة وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك واذربيجان ومهران ورستم (٤)"

أشهر شيوخه:

من اشهر الشيوخ الذين تحمل وروى عنهم الحديث: " أبي بن كعب (م د ق) ، وأسامة بن زيد (ع) ، وأنس بن جندل، وبلال بن رباح (د) ، وجابر بن عبد اللّه، وجندب بن كعب الأزدي، وحذيفة بن اليمان، وحنظلة الكاتب (م ت ق) ، وزهير بن عمرو الهلالي (م س) ، وزياد بن أبي سفيان، وزيد بن أرقم (م ت) ، وسعد بن أبي وقاص (خ م د ق) ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (م ت) ، وسلمان الفارسي (ع) ، وطلحة بن عبيد اللّه (خ م) ، وعامر بن مالك (س) ، وعبد الله بن عامر (ق) ، وعبد اللّه بن عباس (م) ، وعبد اللّه بن عمر بن الخطاب (خ) ، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد اللّه بن مسعود (ع) ، وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (خ م د) ، وعلي بن أبي طالب (عس) ، وعمر بن الخطاب (خ م د س ق) ، وعمرو بن العاص (خ

---

(١) تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية-الهند، ط١: ١٣٢٦ه، ٢٧٧/٦.

(٢) تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشد-سوريا، ط١: ١٤٠٦ه، ٣٥١/١.

(٣) انظر الطبقات الكبرى: ٩٨/٧.

(٤) الثقات: ٤١٦/٢.

م ت س) ، وعمران بن حصين، وقبيصة بن مخارق (م س) ، ومجاشع بن مسعود (خ م) ، وأخيه مجالد بن مسعود (خ م) ، ومطرف بن عوف، وأبي برزة الأسلميّ (م) ، وأبي بكرة الثقفي (م د ق) ، وأبي ذر الغفاري (ت س ق)، وأبي سعيد الخدريّ (م)، وأبي موسى الأشعري (ع)، وأبي هريرة (ع)، وعائشة (ق)، وأم سلمة زوج النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم"[١] .

أشهر تلاميذه:

ومن اشهر التلاميذ الذين : "روى عنه: أيوب السختياني (خ م ت) ، وثابت البناني (م د س) ، وجعفر بن ميمون الأنماطي (م د ت ق) ، والحجاج بن أبي زينب الواسطي (د س ق) ، وحميد الطويل، وحنان الأسدي (مد ت) ، وخالد الحذاء (خ م ت س) ، وداود بن أبي هند (م س) ، وسعيد الجريري (م د ت ق) ، وسليمان التّيميّ (ع) والضحاك بن يسار، وأبو السليل ضريب بن نقير، وأبو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي (خ ت س) ، وعاصم الأحول (ع) ، وعباس الجريري (خ م ت س ق) ، وأبو نعامة عبد ربه السعدي (م قد ت س) ، وأبو طالوت عبد السلام بن شداد، وعبد الكريم بن رشيد البصريّ، وعثمان بن غياث (خ م س) ، وعطاء بن عجلان، وعلي بن زيد بن جدعان (د ق) ، وعمارة بن أبي حفصة، وعمران بن حدير، وعوف الأعرابي (خ) ، وعون بن أبي شداد (ق) ، وفائد أبو العوام الجزار (د ق) ، وقتادة (خ م)، وموسى أبو العلاء القيني البصريّ، وميمون الكردي (عس) ، والنزال بن عمار (د) ، وأبو مجلز لاحق بن حميد، وأبو التياح يزيد بن حميد (خ د س) ، وأبو حبيب يزيد بن أبي صالح المروزي، وأبو شمر الضبعي (م س)"[٢] .

ما قاله علماء الجرح والتعديل فيه:

اما ما قيل في توثيقه وتجريحه، قال ابن سعد: "ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت عابد، قال ابن ابي حاتم ثقة"[٣]

---

(١) انظر تهذيب الكمال للمذي: ٢٦٦/١٧.

(٢) انظر المرجع السابق: ٢٤٧/١٧

(٣) انظر الطبقات الكبرى: ٩٨/٧، الثقات: ٥٠٥/١، تقريب التهذيب: ٣٥١/١، الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن ابي حاتم، (ت: ٣٢٧ه)، الناشر: دار احياء التراث-بيروت، ط١: ١٢٧١ه، ٢٨٣/٥.

وفاته:

قال ابن سعد: "وتوفّي أوّل ولاية الحجّاج بن يوسف العراق بالبصرة سنة خمس وتسعين وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر"(١).

المطلب الثالث

عمرو بن ميمون

هو "عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد اللّه أدرك الجاهلية، وكان قد أسلم في زمان النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم وحج مائة حجة، وقيل: سبعون حجة، وأدى صدقته إلى النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم عمرو بن ميمون: قدم علينا معاذ بن جبل إلى اليمن رسولا من عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم مع السحر، رافعا صوته بالتكبير، وكان رجلا حسن الصوت، فألقيت عليه محبتي، فما فارقته حتّى جعلت عليه التراب. ثمّ صحب ابن مسعود، وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين، وهو الّذي روى أنّه رأى في الجاهلية قردة زنت، فاجتمعت القرود فرجمتها، وهذا مما أدخل في صحيح البخاريّ، والقصة بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم، عن عيسى بن حطان، وليسا ممن يحتج بهما، وهذا عند جماعة من أهل العلم منكر إضافة الزنا إلى غير مكلف، وإقامة الحدود في البهائم، ولو صح لكانوا من الجن، لأن العبادات في الإنس والجن دون غيرهما، وقد كان الرجم في التوراة"(٢).

أشهر شيوخه:

من أشهر الشيوخ اللذين اخذ عنهم الحديث: "روى عن: خزيمة بن ثابت (ق) ، وقيل بينهما أبو عبد اللّه الجدلي (ت)، وعن الربيع بن خثيم (س)، وسعد بن أبي وقاص (خ ت س)، وسلمان بن ربيعة، وعبد الله بن ربيعة السلمي (د س) ، وعبد الله بن عباس (ت س) ، وعبد الله بن عمرو بن العاص (ت) ، وعبد اللّه بن مسعود (ع) ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى (م ت س) ، وعمر بن الخطاب (خ ٤) ، ومعاذ بن جبل (خ م د ت س) ، ومعقل بن يسار (س ق) ، وأبي أيوب الأنصاريّ (س) ، وأبي ذر الغفاري (سي) ، وأبي عبد اللّه الجدلي (ت) ، وأبي مسعود الأنصاريّ البدري (ق) ، ، وعائشة

(١) انظر الطبقات الكبرة ٩٨/٧.

(٢) انظر أسد الغابة: ٢٦٣/٤.

أم المؤمنين (م ٤)"[١]

أشهر تلاميذه:

"روى عنه: إبراهيم بن يزيد التّيميّ (ت ق)، والحارث بن سويد التّيميّ (ق)، وحصين بن عبد الرحمن (خ س)، والحكم بن عتيبة، وربعي بن حراش (س)، والربيع بن خثيم (خ م ت س)، وزياد بن الجراح (س)، وزياد بن علاقة (م ٤)، وسعيد بن جبير (خ)، وعامر الشعبي (م س)، وأبو قيس عبد الرحمن بن ثروان."

ما قاله علماء الجرح والتعديل فيه: -

قال عنه ابن ابي حاتم "ثقة، وقال العجلي كوفي تابعي ثقة جاهلي، واضاف الذهبي بأنه أمام حجه"[٢].

وفاته:

كانت "وفاته سنة أربع وسبعين، وقيل: مات سنة خمس وسبعين"[٣].

المطلب الرابع

الأحنف بن قيس

" الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين، وهو مقاعس، بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار التميمي السعدي، أبو بحر البصريّ، ابن أخي صعصعة بن معاوية، والأحنف لقب، واسمه الضحاك، وقيل: صخر. أدرك زمان النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلم. ولم يره. وروي: أن النّبيّ صلى الله عليه وسلم دعا له"[٤]

قال البخاري في التاريخ الكبير: "حدّثنا حمّاد عن عليّ بن زيد عن الحسن عن الأحنف: بينا أنا أطوف بالبيت زمن عثمان أخذ بيدي رجل من بني ليث فقال: ألا

---

(١) انظر تهذيب الكمال للمذي: ٢٢/ ٢٦٢.

(٢) انظر الجرح والتعديل: ٢٥٨/٦، الثقات: ١٨٦/٢، سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت:٧٤٨ه)، المحقق: مجموعة من المحققين، بأشراف الشيخ محمد شعيب الارناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٣: ١٤٠٥ه، ١٥٨/٤.

(٣) انظر تقريب التهذيب: ٤٢٧/١

(٤) انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٨٢/٢.

أبشّرك؟ قلت: نعم، قال: أما تذكر إذ بعثني النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم إلى قومك من بني سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام فقلت: إنّه يدعو إلى خير ويأمر بالخير، فبلغت النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم فقال: اللّهمّ اغفر للأحنف! فقال الأحنف: ما عمل أرجى الي منه."[١].

أشهر شيوخه:

"روى عن: جارية بن قدامة السعدي، والزبير بن العوام (س)، وسعد بن أبي وقاص (س)، وطلحة بن عبيد الله (س)، والعباس بن عبد المطلب (د ت ق)، وعبد الله بن مسعود (م د)، وعثمان بن عفان (س)، وعلي بن أبي طالب (س)، وعمر بن الخطاب، وأبي بكرة الثقفي (خ م د س)، وأبي ذر الغفاري (خ م)"[٢].

أشهر تلاميذه:

"روى عنه: الحسن البصريّ (خ م ق)، وحميد بن هلال العدوي، وخالد أبو إدريس البصريّ، وخليد العصري (م)، وطلق بن حبيب العنزي (م د)، وعبد الله بن عميرة (٤) (د ت م)، وعبد الله بن يزيد الباهلى، وعمر ويقال: عمرو بن جاوان (س)، ومالك بن دينار، وهارون بن رئاب، وأبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير (٥) (خ م)"[٣].

ما قاله علماء الجرح والتعديل فيه: -

اما ما يتعلق بتجريحه وتوثيقه قال العجلي: "الأحنف بن قيس بصري تابعيّ ثقة وكان سيد قومه، وقال بن سعد ثقة مأمون قليل الحديث وأضاف ابن حجر بأنه ثقة مخضرم من الثانية"[٤].

وفاته:

قال ابن حبان "شهد مع عليّ بن أبي طالب صفّين ولم يشهد الجمل معه ومات سنة سبع وستّين بالكوفة في إمارة بن الزبير وصلى عليه مصعب بن الزبير ومشى في

---

(١) ٢/٥٠

(٢) انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢/٢٨٢.

(٣) المرجع السابق: ٢/٢٨٣.

(٤) انظر الثقات: ١/٢١٢، الطبقات الكبرى: ٧/٩٣، تقريب التهذيب: ١/٩٦.

جنازته بغير رداء ودفن بالكوفة وقبره بالقرب من قبر زياد بن أبيه"[١] وقال ابن حجر وقيل مات سنة سبع وستين وقيل اثنتين وسبعين ع"[٢].

المطلب الخامس

الأسود بن هلال المحاربي

" أبو سلام الكوفي، وكان قد أدرك النّبيّ صلّى الله عليه وسلم."[٣]

أشهر شيوخه:

قال المذي: "روى عن: ثعلبة بن زهدم (د س)، وعبد الله بن مسعود، وعمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل (خ م)، والمغيرة بن شعبة، وأبي هريرة (س)"[٤]

أشهر تلاميذه:

"روى عنه: إبراهيم النّخعيّ، وأشعث بن أبي الشعثاء (خ م د س)، وأبو صخرة جامع بن شداد، وعاصم بن بهدلة (س)، وقيل: عاصم (س) عن رجل عنه، وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي (خ م)، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وعياش العامري."[٥].

ما قاله علماء الجرح والتعديل فيه: -

قال العجلي: "ثقة وكان جاهليا من أصحاب عبد الله وكان رجلا صالحا، وقال بن ابي حاتم ثقة "[٦] .

وفاته:

وقال ابن حبان: "توفي زمن الحجاج في الجماجم، سنة ٨٤"[٧].

---

(١) انظر الثقات: ٥٦/٤.

(٢) تقريب التهذيب: ٩٦/١.

(٣(انظر تهذيب التهذيب: ٣٤٢/١.

(٤) انظر تهذيب الكمال: ٢٣١/٣.

(٥) انظر المرجع السابق: ٢٣٢/٣.

(٦) انظر الثقات: ٢٢٩/١، الجرح والتعديل: ٢٩٢/٢.

(٧) انظر الثقات: ٣٢/٤.

المطلب السادس

عبيدة بن عمرو السلماني

هو "عبيدة ابن عمرو السلماني بسكون اللام ويقال بفتحها المرادي أبو عمرو الكوفي تابعي كبير ،أسلم قبل وفاة النّبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم ير النّبي صلى الله عليه وسلم وكان من أصحاب على وعبد الله وكان أعور وكان أحد أصحاب عبد الله الّذين يقرءون ويفتون وكان شريح إذا اشتدّ عليه الشّيء قال ان هاهنا رجلا من بني سلمان فيه جرأة فيرسل الى عبيدة وكان بن سيرين من أروى النّاس عنه وكل شيء روى محمّد بن سيرين عن عبيدة سوى رأيه فهو عن عليّ ويروى عن بن سيرين قال ما رأيت رجلا كان أشد توقيا من عبيدة وكل شيء يروى إبراهيم النّخعيّ عن عبيدة سوى رأيه فهو عن عبد الله إلّا حديثا واحدا حدثنا أبو مسلم عن أبيه احمد بن عبد الله حدثنا موسى بن أيّوب ثنا مخلد عن هشام عن محمّد ان عبيدة صلى قبل وفاة النّبي صلى الله عليه وسلم بسنتين غير انه لم يكن يعد له صحبة وكان يعرف فضله"(١).

أشهر شيوخه:

قال المذي: "روى عن: عبد اللّه بن الزبير (س)، وعبد الله بن مسعود (ع)، وعلي بن أبي طالب (ع)"(٢) .

أشهر تلاميذه:

"روى عنه: إبراهيم النخعي (ع)، وسعيد بن أبي هند، وعامر الشّعبي، وعبد الله ابن سلمة المرادي (ت)، ومحمّد بن سيرين (ع)، والنعمان بن قيس، وأبو إسحاق السبيعي (س)، وأبو البختري الطائي (س)، وأبو حسان الأعرج (م ت س)، وأبو حصين الأسدي"(٣).

ما قاله علماء الجرح والتعديل فيه: -

قال أحمد بن عبد اللّه العجلي : "عبيده بن عمرو السلماني كوفي تابعي ثقة

(١) الثقات: ١٢٤/٢.

(٢) انظر تهذيب الكمال٢٦٦/١٩.

(٣) انظر المرجع السابق نفسه.

جاهلي"[١] قال ابن معين "ثقة لا يسأل عنه"[٢]. وأضاف ابن حجر عمرو الكوفي "تابعي كبير من الثانية مخضرم فقيه ثبت" [٣]

وفاته:

قال ابن منجويه: "مات سنة أربع وستّين وقيل سنة ثنتين وسبعين قال عمرو بن عليّ مات سنة اثنتين وسبعين"[٤]

(١) الثقات: ١٢٤/٢.

(٢) انظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩٧/٦.

(٣)) تقريب التهذيب: ٣٧٩/١.

(٤)رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (ت: ٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ، /٢٨.

المبحث الثاني

نماذج من مرويات المخضرمين ودورهم في نقل الحديث

وفيه ست مطالب :

المطلب الأول

مرويات أبو عمر الشيباني (سعد بن أياس)

"حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا عليّ بن مسهر، عن الشّيبانيّ، عن الوليد بن العيزار، عن سعد بن إياس أبي عمرو الشّيبانيّ، عن عبد الله بن مسعود، قال: سألت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أيّ العمل أفضل؟ قال: «الصّلاة لوقتها» قال: قلت ثمّ أيّ؟ قال: «برّ الوالدين» قال: قلت: ثمّ أيّ؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» فما تركت أستزيده إلّا إرعاء عليه"[(١)]

"حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وابن أبي عمر، واللّفظ لأبي كريب، قالوا: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشّيبانيّ، عن أبي مسعود الأنصاريّ، قال: جاء رجل إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فقال: إنّي أبدع بي فاحملني، فقال: «ما عندي»، فقال رجل: يا رسول الله، أنا أدلّه على من يحمله، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله»،"[(٢)]

"حدّثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الحارث بن شبيل، عن أبي عمرو الشّيبانيّ، عن زيد بن أرقم، قال: " كنّا نتكلّم في الصّلاة يكلّم الرّجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصّلاة حتّى نزلت { وَقُومُواْ لِلَّهِ قَنِتِينَ }[(٣)] فأمرنا بالسّكوت، ونهينا عن الكلام "[(٤)]

---

(١) مسلم: الصحيح، (كتاب الإيمان، باب بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال)، ح (٨٥)، ١/٨٩.

(٢) مسلم: الصحيح، (كتاب الإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله ...)، ح (١٨٩٣)، ٣/١٥٠٦.

(٣) سورة البقرة الآية: ٢٣٨.

(٤) مسلم: الصحيح، (كتاب المساجد ومواضيع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة..)، ح (٥٣٩)، ١/٣٨٣.

"حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أسود بن عامر، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشّيبانيّ عن أبي مسعود، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم: "المستشار مؤتمن"(١)

المطلب الثاني

مرويات أبو عثمان النهدي

"حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا أبو أسامة، قال: حدّثني عثمان بن غياث، حدّثنا أبو عثمان النّهديّ، عن أبي موسى رضي اللّه عنه، قال: كنت مع النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح، فقال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «افتح له وبشّره بالجنّة» ففتحت له، فإذا أبو بكر، فبشّرته بما قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فحمد اللّه، ثمّ جاء رجل فاستفتح، فقال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «افتح له وبشّره بالجنّة»، ففتحت له فإذا هو عمر، فأخبرته بما قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فحمد اللّه، ثمّ استفتح رجل، فقال لي: «افتح له وبشّره بالجنّة، على بلوى تصيبه»، فإذا عثمان، فأخبرته بما قال رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم فحمد اللّه، ثمّ قال: اللّه المستعان"(٢).

"حدّثنا مسدّد، حدّثنا معتمر، قال: سمعت أبي، يقول: حدّثنا أبو عثمان، عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه، قال: «من اشترى شاة محفّلة فردّها، فليردّ معها صاعا من تمر» " ونهى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: أن تلقّى البيوع "(٣).

"حدّثنا محمّد بن المثنّى، وابن بشّار، واللّفظ لابن المثنّى، قالا: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أبا عثمان النّهديّ، قال: جاءنا كتاب عمر ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد – أو بالشّام –: «أمّا بعد، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نهى عن الحرير إلّا هكذا إصبعين » ، قال أبو عثمان: فما عتّمنا أنّه يعني

---

(١) ابن ماجة: السنن، (كتاب الادب، باب المستشار مؤتمن)، ح (٣٧٤٦)، ٦٨١/٤.

(٢) البخاري: الصحيح، (كتاب المناقب، مناقب عمر بن الخطاب بن حفص.)، ح (٣٦٩٣)، ١٣/٥.

(٣) البخاري: الصحيح، (كتاب البيوع، باب نهي للبائع أن يحفل بالإبل والغنم والبقر)، ح (٢١٤٩)، ٧٠/٣.

الأعلام"[١].

"حدّثنا شيبان بن فرّوخ، حدّثنا عبد الوارث، حدّثنا أبو التّيّاح، حدّثني أبو عثمان النّهديّ، عن أبي هريرة، قال: أوصاني خليلي صلّى الله عليه وسلّم بثلاث: «بصيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر، وركعتي الضّحى، وأن أوتر قبل أن أرقد»[٢] .

"حدّثني الحكم بن موسى، حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا سليمان التّيميّ، حدّثنا أبو عثمان النّهديّ، عن سلمان الفارسيّ، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إنّ للّه مائة رحمة، فمنها رحمة بها يتراحم الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيامة»"[٣].

المطلب الثالث

مرويات عمرو بن ميمون

"حدّثنا حجّاج بن منهال، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت عمرو بن ميمون، يقول: شهدت عمر رضي اللّه عنه صلّى بجمع الصّبح، ثمّ وقف فقال: " إنّ المشركين كانوا لا يفيضون حتّى تطلع الشّمس ويقولون: أشرق ثبير، وأنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم خالفهم ثمّ أفاض قبل أن تطلع الشّمس "[٤]

"حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا عبد الملك بن عمير، سمعت عمرو بن ميمون الأوديّ، قال: كان سعد يعلّم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلّم المعلّم الغلمان الكتابة ويقول: إنّ رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم كان يتعوّذ منهنّ دبر الصّلاة: «اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أردّ إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدّنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر»، فحدّثت به مصعبا فصدّقه"[٥].

"حدّثني إسحاق بن إبراهيم، سمع يحيى بن آدم، حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ رضي اللّه عنه، قال: كنت ردف النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم على حمار يقال له عفير، فقال: «يا معاذ، هل تدري حقّ اللّه على

---

(١) مسلم: الصحيح، (كتاب اللباس والزينة، باب تحريم إناء الذهب والفضة..)، ح (٢٠٦٩)، ١٦٤٣/٣.

(٢) مسلم: الصحيح، (كتاب المسافرين، باب استحباب صلاة الضحى..)، ح (٧٢١)، ٤٩٨/١.

(٣) مسلم: الصحيح، (كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى..)، ح (٢٧٥٣)، ٢١٠٨/٤.

(٤) البخاري: الصحيح، (كتاب الحج، باب متى يدفع عن جمع)، ح (١٦٨٤)، ١٦٦/٢.

(٥) البخاري: الصحيح، (كتاب الجهاد والسير، باب ما يتعوذ من الجبن)، ح (٢٨٢٢)، ٢٣/٤

عباده، وما حقّ العباد على اللّه؟»، قلت: اللّه ورسوله أعلم، قال: «فإنّ حقّ اللّه على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، وحقّ العباد على اللّه أن لا يعذّب من لا يشرك به شيئا»، فقلت: يا رسول اللّه أفلا أبشّر به النّاس؟ قال: «لا تبشّرهم، فيتّكلوا»"(١)

"حدّثنا هنّاد بن السّريّ، حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، قال: قال لنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنّة؟» قال: فكبّرنا، ثمّ قال: «أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنّة؟» قال: فكبّرنا، ثمّ قال: «إنّي لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنّة، وسأخبركم عن ذلك، ما المسلمون في الكفّار إلّا كشعرة بيضاء في ثور أسود، أو كشعرة سوداء في ثور أبيض"(٢)

"حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا يزيد، قال: حدّثنا عمرو يعني ابن ميمون، عن سليمان بن يسار، قال: سمعت عائشة، ح وحدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا عبد الواحد، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، عن سليمان بن يسار، قال: سألت عائشة عن المنيّ، يصيب الثّوب؟ فقالت: «كنت أغسله من ثوب رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم، فيخرج إلى الصّلاة، وأثر الغسل في ثوبه» بقع الماء"(٣).

(١) البخاري: الصحيح، (كتاب الجهاد والسير، باب اسم الفرس والحمار)، ح (٢٨٥٦)، ٢٩/٤.

(٢) مسلم: الصحيح، (كتاب الايمان، باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة)، ح (٢٢١)، ٢٠١/١

(٣) مسلم: الصحيح، (كتاب الغسل، باب غسل المني وفركه..)، ح (٢٣٠)، ٥٥/١.

المطلب الرابع

مرويات الأحنف بن قيس

"حدّثنا عبد الرّحمن بن المبارك، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا أيّوب، ويونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، قال: ذهبت لأنصر هذا الرّجل، فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد؟ قلت: أنصر هذا الرّجل، قال: ارجع فإنّي سمعت رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم يقول: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النّار»، فقلت يا رسول اللّه هذا القاتل فما بال المقتول قال: «إنّه كان حريصا على قتل صاحبه»"(١)

"وحدّثني زهير بن حرب، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريريّ، عن أبي العلاء، عن الأحنف بن

قيس، قال: قدمت المدينة فبينا أنا في حلقة فيها ملأ من قريش إذ جاء رجل أخشن الثّياب، أخشن الجسد، أخشن الوجه، فقام عليهم، فقال: بشّر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنّم، فيوضع على حلمة ثدي أحدهم، حتّى يخرج من نغض كتفيه، ويوضع على نغض كتفيه، حتّى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل، قال: فوضع القوم رءوسهم، فما رأيت أحدا منهم رجع إليه شيئا، قال: فأدبر، واتّبعته حتّى جلس إلى سارية، فقلت: ما رأيت هؤلاء إلّا كرهوا ما قلت لهم، قال: إنّ هؤلاء لا يعقلون شيئا، إنّ خليلي أبا القاسم صلّى الله عليه وسلّم دعاني فأجبته، فقال: «أترى أحدا؟» فنظرت ما عليّ من الشّمس وأنا أظنّ

أنّه يبعثني في حاجة له، فقلت: أراه، فقال: «ما يسرّني أنّ لي مثله ذهبا أنفقه كلّه إلّا ثلاثة دنانير» ثمّ هؤلاء يجمعون الدّنيا، لا يعقلون شيئا، قال: قلت: ما لك ولإخوتك من قريش، لا تعتريهم وتصيب منهم، قال: لا، وربّك، لا أسألهم عن دنيا، ولا أستفتيهم عن دين، حتّى ألحق بالله ورسوله"(٢) .

---

(١) البخاري: الصحيح، (كتاب الايمان، باب وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا)، ح (٣١)، ١٥/١.

(٢) مسلم: الصحيح، (كتاب الزكاة، باب في الكانزين في الأموال والتغليظ عليهم)، ح (٩٩٢)، ٦٨٩/٢.

"حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا حفص بن غياث، ويحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن سليمان بن عتيق، عن طلق بن حبيب، عن الأحنف بن قيس، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «هلك المتنطّعون» قالها ثلاثا (هلك المتنطعون) أي المتعمقون الغالون المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم"(١).

"حدّثنا عيّاش، حدّثنا عبد الأعلى، حدّثنا الجريريّ، عن أبي العلاء، عن الأحنف بن قيس، قال: جلست ح وحدّثني إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الصّمد، قال: حدّثني أبي، حدّثنا الجريريّ، حدّثنا أبو العلاء بن الشّخّير، أنّ الأحنف بن قيس، حدّثهم قال: جلست إلى ملإ من قريش، فجاء رجل خشن الشّعر والثّياب والهيئة، حتّى قام عليهم فسلّم، ثمّ قال: بشّر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنّم، ثمّ يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتّى يخرج من نغض كتفه، ويوضع على نغض كتفه حتّى يخرج من حلمة ثديه، يتزلزل، ثمّ ولّى، فجلس إلى سارية، وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو؟ فقلت له: لا أرى القوم إلّا قد كرهوا الّذي قلت، قال: إنّهم لا يعقلون شيئا"(٢).

"والقراءة بالخواتيم، وبسورة قبل سورة، وبأوّل سورة ويذكر عن عبد اللّه بن السّائب، «قرأ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم المؤمنون في الصّبح، حتّى إذا جاء ذكر موسى، وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع» وقرأ عمر: في الرّكعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة، وفي الثّانية بسورة من المثاني وقرأ الأحنف: بالكهف في الأولى، وفي الثّانية بيوسف أو يونس وذكر أنّه صلّى مع عمر رضي اللّه عنه الصّبح بهما وقرأ ابن مسعود: بأربعين آية من الأنفال، وفي الثّانية بسورة من المفصّل وقال قتادة: «فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين أو يردّد سورة واحدة في ركعتين كلّ كتاب اللّه»"(٣).

(١) مسلم: الصحيح، (كتاب العلم، باب هلك المتنطعون)، ح (٢٦٧٠)، ٢٠٥٥/٤.
(٢) الترمذي: السنن، (كتاب الزكاة، باب ما أدى زكاته فليس بكنز)، ح (١٤٠٧)، ١٠٧/٢.
(٣) البخاري: الصحيح، (كتاب الاذان، باب الجمع بين السورتين في الركعة)، ١٥٤/١.

المطلب الخامس

مرويات الأسود بن هلال المحاربي

"حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا غندر، حدّثنا شعبة، عن أبي حصين، والأشعث بن سليم، سمعا الأسود بن هلال، عن معاذ بن جبل قال: قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «يا معاذ أتدري ما حقّ اللّه على العباد؟»، قال: اللّه ورسوله أعلم، قال: «أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، أتدري ما حقّهم عليه؟»، قال: اللّه ورسوله أعلم، قال: «أن لا يعذّبهم»"(١).

"حدّثنا القاسم بن زكريّاء، حدّثنا حسين، عن زائدة، عن أبي حصين، عن الأسود بن هلال، قال: سمعت معاذا، يقول: دعاني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فأجبته، فقال: «هل تدري ما حقّ الله على النّاس؟» نحو حديثهم"(٢)

"حدّثنا يحيى بن يحيى التّميميّ، أخبرنا أبو الأحوص، عن أشعث، عن الأسود بن هلال، عن المغيرة بن شعبة، قال: «بينا أنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذات ليلة إذ نزل فقضى حاجته، ثمّ جاء فصببت عليه من إداوة كانت معي، فتوضّأ ومسح على خفّيه»"(٣)

"حدثنا مسدّد، حدثنا يحيي، عن سفيان، حدثني الأشعث بن سليم، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم، قال: كنّا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال: أيّكم صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وسلم صلاة الخوف؟ فقال حذيفة: أنا، فصلّى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة، ولم يقضوا"(٤)

---

(١) البخاري: الصحيح، (كتاب التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم..)، ح (٧٣٧٣)، ١١٤/٩.

(٢) مسلم: الصحيح، (كتاب الايمان، باب من لفي الله بالإيمان وهم غير شاك..)، ح (٣٠)، ٥٩/١.

(٣) مسلم: الصحيح، (كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين)، ح (٢٧٤)، ٢٢٩/١.

(٤) ابي داؤود: السنن، (كتاب تفريغ أبواب الصلاة، باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة..)، ح (١٢٤٦)، ٤٣٢/٢.

"أخبرنا إسحق بن منصور، قال: أنبأنا عبد الرّحمن، عن سفيان، عن الأشعث، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم، أنّ عليّا استخلف أبا مسعود على النّاس فخرج يوم عيد، فقال: «يا أيّها النّاس، إنّه ليس من السّنّة أن يصلّى قبل الإمام»"(١).

المطلب السادس

مرويات عبيدة بن عمرو السلماني

"حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا إسرائيل، عن عاصم، عن ابن سيرين، قال: قلت لعبيدة «عندنا من شعر النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس» فقال: لأن تكون عندي شعرة منه أحبّ إليّ من الدّنيا وما فيها"(٢).

"حدّثنا عمر بن حفص، حدّثنا أبي، حدّثنا الأعمش، قال: حدّثني شقيق، عن عمرو بن الحارث، عن زينب – امرأة عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال: فذكرته لإبراهيم، ح فحدّثني إبراهيم، عن أبي عبيدة، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد اللّه بمثله سواء قالت: كنت في المسجد، فرأيت النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: «تصدّقن ولو من حليّكنّ» وكانت زينب تنفق على عبد اللّه، وأيتام في حجرها، قال: فقالت لعبد اللّه: سل رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم أيجزي عنّي أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصّدقة؟ فقال: سلي أنت رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم، فانطلقت إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فوجدت امرأة من الأنصار على الباب، حاجتها مثل حاجتي، فمرّ علينا بلال، فقلنا: سل النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أيجزي عنّي أن أنفق على زوجي، وأيتام لي في حجري؟ وقلنا: لا تخبر بنا، فدخل فسأله، فقال: «من هما؟» قال: زينب، قال: «أيّ الزّيانب؟» قال: امرأة عبد اللّه، قال: «نعم، لها أجران، أجر القرابة وأجر الصّدقة»"(٣).

"حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم الحنظليّ، كلاهما عن جرير، قال عثمان: حدّثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله بن مسعود،

---

(١) النسائي: السنن، (كتاب صلاة العيدين، باب الصلاة قبل الامام يوم العيد)، ح (١٥٦١)، ١٨١/٣

(٢)البخاري: الصحيح، (كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان)، ح (١٧٠)، ٤٥/١.

(٣) البخاري: الصحيح، (كتاب الزكاة، باب الزكاة الى الزوج والايتام في الحجر)، ح (١٤٦٦)، ١٢١/٢.

قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: " إنّي لأعلم آخر أهل النّار خروجا منها، وآخر أهل الجنّة دخولا الجنّة، رجل يخرج من النّار حبوا، فيقول الله تبارك وتعالى له: اذهب فادخل الجنّة، فيأتيها فيخيّل إليه أنّها ملأى، فيرجع فيقول: يا ربّ، وجدتها ملأى، فيقول الله تبارك وتعالى له: اذهب فادخل الجنّة "، قال: " فيأتيها، فيخيّل إليه أنّها ملأى، فيرجع فيقول: يا ربّ، وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنّة، فإنّ لك مثل الدّنيا وعشرة أمثالها أو إنّ لك عشرة أمثال الدّنيا "، قال: " فيقول: أتسخر بي أو أتضحك بي وأنت الملك؟ "، قال: لقد رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ضحك حتّى بدت نواجذه، قال: " فكان يقال: ذاك أدنى أهل الجنّة منزلة "[1].

"حدّثنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا الأنصاريّ، حدّثنا هشام بن حسّان، حدّثنا محمّد بن سيرين، حدّثنا عبيدة، حدّثنا عليّ بن أبي طالب رضي اللّه عنه، قال: كنّا مع النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم يوم الخندق، فقال: «ملأ اللّه قبورهم وبيوتهم نارا، كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتّى غابت الشّمس» وهي صلاة العصر"[2]

(١) مسلم: الصحيح، (كتاب الايمان، باب اخر أهل النار خروجا)، ح (١٨٦)، ١/١٧٣.

(٢) البخاري: الصحيح، (كتاب الدعوات، باب الدعاء على المشركين)، ح (٩٣٩٦)، ٨/٨٤.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد:

فقد أسفر البحث عن النتائج الاتية:

١. المخضرم حسب التعريف اللغوي هو من أدرك الجاهلية والإسلام ولها معاني أخرى وهي من قضى نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام. ويعني القطع أي القطع عن الكفر إلى الإسلام. وتعني نقص الحسب أوليس بكريم النسب، وتعني من لا يعرف أبوه أو ولدته السراري، أو من كان أبوه أبيض وهو أسود.

٢. المخضرم حسب تعريف أهل الحديث له: انهم من التابعين الذين أدركوا الجاهلية وحياة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولا صحبة لهم.

٣. الفائدة من معرفة المخضرمين من الرواة بيان اتّصال السّند أو انقطاعه أو درجة إرساله، وبالتالي يوضح لنا ذلك في معرفة العلل الخفيّة عند نقد الأحاديث، ومعرفة طبقات التّابعين أي تمييز كبار التّابعين من صغارهم، فكلّما كبر التّابعي كان أقرب إلى صحّة مرسله، وكلّما صغر كان إلى الضّعف أقرب.

٤. اختلف المحدّثون على عدد المخضرمين من الرواة، حيث تباينت اجتهاداتهم، فمنهم من عدهم عشرين ومنهم من أوصلهم الى المئة ومنهم من عدهم أفراد.

٥. كان للمخضرمين دور كبير في نقل أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال سماعهم للحديث من الصحابة، فقد بذلوا جهود واضحة في خدمة السنة النبوية وحفظها وحرصهم في العناية بها وتبليغ ما سمعوه الى كافة الناس.

التوصيات:

١. ضرورة العناية بعلم الحديث رواية ودراية.

٢. زيادة نشاط الباحثين في الدفاع عن السنة لأن هذا من النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم.

٣. الاهتمام بالدراسة التطبيقية بالنسبة لعلوم الحديث لأنها تساعد على الفهم والتوضيح.

فهرس المصادر والمراجع

القران الكريم.

١. الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ ابن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

٢. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٥٦/١م.

٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين بن الاثير، (ت: ٦٣٠ه)، المحقق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١: ١٤١٥ه.

٤. التاريخ الكبير: أبوبكر أحمد بن أبي خيثمة، (ت:٢٧٩)، المحقق: صلاح فتحي هلال، الناشر: الفروق الحديثة للطباعة والنشر-القاهرة، ط١: ١٤٢٧ه.

٥. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ه)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة.

٦. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (تى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م.

٧. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٨. تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم: الإمام الحافظ برهان الدين ابي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط العجمي (ت: ٨٤١ه)، ضبط نصه وعلق

عليه مشهور حسن سليمان، الناشر: دار الأثر للنشر والتوزيع – الرياض، ط١: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٩. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ

١٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين بن الزكي بن الزكي محمد القضاعي الكلبي المزي، (ت: ٧٤٢ه)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١: ١٤٠٠هـ.

١١. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم، البستي، ت: ٣٥٤ه)، تحقيق: الدكتور محمد عبد المعيد خان، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بعيد اباد الدكن الهند، ط١: ١٣٩٣ه.

١٢. جامع التحصيل في احكام المراسيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل كيكلدي بن عبدالله الدمشقي العلائي، (ت: ٧٦١)، المحقق: عالم الكتب-بيروت، ط٢: ١٤٠٧ه.

١٣. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن ابي حاتم، (ت: ٣٢٧ه)، الناشر: دار احياء التراث-بيروت، ط١: ١٢٧١ه.

١٤. جامع التحصيل في احكام المراسيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل كيكلدي بن عبدالله الدمشقي العلائي، (ت: ٧٦١)، المحقق: عالم الكتب-بيروت، ط٢: ١٤٠٧هـ.

١٥. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٦. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (ت: ٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٧ه.

١٧. جمهرة اللغة: أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي، (ت: ٣٢١)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، ط: الأولى ١٩٨٧م.

١٨. سنن ابن ماجه: ابن ماجة – وماجة اسم أبيه يزيد – أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمّد كامل قره بللي – عبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

١٩. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥م.

٢٠. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت:٧٤٨ه)، المحقق: مجموعة من المحققين، بأشراف الشيخ محمد شعيب الارناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٣: ١٤٠٥ه.

٢١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت:٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، ط: الرابعة، ١٤٠٧ه، ٦/٢٣٦٤.

٢٢. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، (ت: ٢٣٠هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١: ١٤١٠هـ

٢٣. القسم العربي من موقع الإسلام، سؤال وجواب: إشراف الشيخ محمد صالح المنجد، تم النسخ من الانترنت ١٤٣٠هـ،٢٠٠٩م.

٢٤. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الرويفص الافريقي (ت: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤١٤هـ.

٢٥. لطائف الرواة المخضرمون مدونة الأستاذ عبد الرحمن معوض، ٢٠١٧م (elrahmanmeawd.blogspot.com)

٢٦. المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب تبن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

٢٧. مجمل اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين، (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٦ه

٢٨. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢١- ٢٠٠٠م.

٢٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، طبعة: ١٤٣١هـ.

٣٠. مقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت، ط: ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٣١. معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية ابن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، المحقق: السيد معظم الحسين، الناشر: دار الكتب العلمية: بيروت، ط٢: ١٣٩٧هـ.

٣٢. معرفة الثقات من رجال أهل الحديث ومن الضعفاء وذكر مذهبهم: أبو الحسن أحمد ابن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، (ت: ٢٦١هـ) ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة المدينة المنورة-السعودية، ط١٤٠٥:١ط١: ١٤٠٥هـ.

٣٣. معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ: بكر بن عبد الله بن زيد محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحي بن غيهب بن محمد (ت: ١٤٢٩هـ)، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م.
٣٤. معجم المعاني الجامع.
٣٥. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أبو أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٢١هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، الناشر: مطبعة المصباح- دمشق، ط٣: ١٤٢١هـ.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣٩١
التمهيد: التعريف بمصطلحات البحث. وفيه ثلاثة مطالب :	٣٩٥
المطلب الأول: تعريف مصطلح "مرويات مخضرمون الحديث"	٣٩٥
المطلب الثاني: الفائدة من معرفة المخضرمين.	٤٠٠
المطلب الثالث: عدد المخضرمين.	٤٠١
المبحث الأول: التعريف بأشهر الرواة المخضرمين. وفيه ست مطالب.	٤٠٢
المطلب الأول: أبو عمرو الشيباني (سعد بن اياس).	٤٠٢
المطلب الثاني: أبو عثمان النهدي.	٤٠٤
المطلب الثالث: عمرو بن ميمون.	٤٠٦
المطلب الرابع: الأحنف بن قيس.	٤٠٧
المطلب الخامس: الأسود بن هلال المحاربي.	٤٠٩
المطلب السادس: عبيدة بن عمرو السلماني.	٤١٠
المبحث الثاني: نماذج من مرويات المخضرمين ودورهم في نقل الحديث، وفيه ست مطالب.	٤١٢
المطلب الأول: مرويات أبو عمرو الشيباني.	٤١٢
المطلب الثاني: مرويات أبو عثمان النهدي.	٤١٣
المطلب الثالث: مرويات عمرو بن ميمون.	٤١٤
المطلب الرابع: مرويات الأحنف بن قيس	٤١٦
المطلب الخامس: مرويات الأسود بن هلال المحاربي.	٤١٨
المطلب السادس: مرويات عبيدة بن عمرو السلماني.	٤١٩
الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلنا إليها، مع ذكر التوصيات التي يوصي بها الباحث.	٤٢١
المصادر والمراجع	٤٢٢
فهرس الموضوعات	٤٢٧

❖